

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس 85) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:23

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثامن والخمسون مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة ربي تتنزل الى يوم القيامة - 00:00:44

ولا زلنا واياكم في كتاب الصلاة باب المواقيت وصلنا الى الحديث الثامن والستين بعد المئة بحسب ترقيم النسخة التي بين ايدينا وهو حديث ابن عمر رضي الله تعالى بعد ان فرغنا ولله الحمد والمنة - 00:01:09

في درسنا الماضي من الحديث عن حديث جبير ابن مطعم ومسألة اداء النوافل والصلوات ذات السبب في اوقات النهي ولله الحمد والمنة اقول حفظكم الرحمن. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:01:32

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة الشفق الحمرة رواه الدار قطني وصحح ابن خزيمة وغيره وقفة هذا الحديث احبتي في الله - 00:01:57

من الاحاديث المهمة في باب مواقيت الصلاة ذكره ابن حجر ها هنا للدلالة على مسألة فقهية مهمة فنبوب على هذا الحديث لقولنا تفسير الشفق الذي ينتهي به وقت صلاة المغرب - 00:02:22

تفسير الشفق الذي به ينتهي وقت صلاة المغرب. ما هو الشفق الذي ينتهي به صلاة المغرب نحن تكلمنا ولله الحمد والمنة في بداية كتاب المواقيت عن صلاة المغرب ابتدائها وانتهائها - 00:02:48

تبينا ان بدايتها تكون عند غروب الشمس اكتمال غروب قرص الشمس ونهاية وقت المغرب عند مغيب الشفقة كما جاء ذلك مصرحا في حديث عبد الله ابن عمر ابن العاص الذي صدر به الحافظ ابن حجر - 00:03:14

رحمه الله تعالى كتاب الصلاة باب المواقيت. وها هنا الحافظ اخر الحديث عن الشفق وكنا قد سبق لنا كلام حول معنى الشفق في درس مضى ولله الحمد والمنة لكني اقول اولا التخرير - 00:03:36

تخريج هذا الحديث الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ها هنا. قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة - 00:03:57

رواه الدار قطني نقول التخرير. هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الدار قطني من طريق علي ابن عبد الصمد الطيالسي عن هارون ابن سفيان عن عتيق ابن يعقوب عن ما لك - 00:04:15

عن نافع عن ابن عمر مرفوعا اعيد اقول هذا الحديث اخرجه الدارقطني رحمه الله تعالى من طريق علي ابن عبد الصمد الطيالسي قال حدثنا هارون ابن سفيان عن عتيق ابني يعقوب عن مالك امام دار الهجرة عن نافع عن ابن عمر - 00:04:39

مرفوعة واخرجه الدارقطني ايضا والبيهقي من طريق عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفا واخرجه الدارقطني والبيهقي من طريق عبد الله العمري من طريق عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفا عليه اي من كلام - 00:05:09

ابني عمر نقول ايها الاحبة الكرام وصحح البيهقي وابن عبد الهادي والنووي والحاكم وقفة وصحح البيهقي وابن عبد الهادي والنووي

والحاكم وغيرهم وقفه وهو الصحيح وهو الصحيح ان هذا الحديث موقوف وليس مرفوعا. من كلام النبي - [00:05:43](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وسبب ترجيح الموقوف ان عتيق ابن يعقوب وان كان ثقة لكن له اوهام فلا يحتج او لا يحتج به اذا خالف من هم اوثق منهم - [00:06:20](#)

عتيق ابن يعقوب ثقة او هام فلا يحتج به اذا خالف من هم اوثق منه وقد خولف في رفعه عتيق ابن يعقوب رفع الحديث فجعله من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:06:44](#)

وبذلك يكون قد خالف منهم اوثق منه الذين رووه موقوفا كعبد الله العمري الذي رواه موقوفة كما قال الامام الالباني رحمه الله قال البيهقي كلمة نفيسة احفظها يا طالب العلم. قال الامام البيهقي - [00:07:08](#)

قال لا يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح فيه شيء اي لا يصح في هذا الباب لا يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم اي لا يصح في هذا الباب اعني في تفسير - [00:07:36](#)

الشفق بالحمرة لا يصح في ذلك حديث مرفوع عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. هذه كلمة من امام كبير وهو الامام البيهقي تريحك جدا يا طالب العلم. اذا نقول الخلاصة - [00:07:57](#)

خلاصة التخريج هذا الحديث الصحيح فيه الوقف كما رجح ذلك جمع من الكبار والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم. نعم. نقول احبتي الكرام المسائل الفقهية التي يدل عليها هذا الحديث - [00:08:17](#)

دل هذا الحديث على مسألة مضت تكلمنا عنها وهي نهاية وقت المغرب وبداية وقت العشاء لكني اقول حفظكم الرحمن. المسائل الفقهية اولا اجمع العلماء على ان وقت صلاة العشاء يبدأ بعد غروب الشفق - [00:08:47](#)

اجمع العلماء على ان صلاة العشاء وقتها او وقتها يبدأ بعد غروب الشفق ولكنهم اختلفوا في تفسير الشفق على قولين ولكنهم اختلفوا في تفسير الشفق على قولين مشهورين. القول الاول - [00:09:09](#)

وهو قول جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة. القول الاول قول جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة قالوا يا كرام الشفق والحمرة الشفق والحمرة التي تكون على الأفق - [00:09:36](#)

الحمرة التي تكون في الافق الغربي اثر شعاع الشمس بعد مغيبها جمهور العلماء يقولون الشفق والحمرة التي تكون في الافق الغربي اثر شعاع الشمس بعد ماغيبها استدلالا اي استدلال الجمهور - [00:10:00](#)

حديث ابن عمر الماضي سواء قلنا انه مرفوع او موقوف فهذا هو دليلهم. حديث عمر كذلك استدلالا بان تفسير الشفق بالحمرة مروي عن جمع من الصحابة والتابعين كذلك استدلالا بان - [00:10:26](#)

تفسير الشفق بالحمرة مروي عن جمع من السلف من الصحابة والتابعين من الصحابة كعبد الله ابن عمرو وابن عباس واوس ابن الصامت رضي الله تعالى عنهم وجمع من التابعين رحمهم الله تعالى رحمة واسعة كمكحول وطاؤوس - [00:10:53](#)

ومن جاء بعدهم كمالك والثوري وابن ابي ليلى. هؤلاء كلهم يا كرام ورد تفسير الشفق عنهم بانه الحمرة كذلك استدلال الجمهور بان اهل اللغة اهل اللغة ذكروا ان الشفقة هو الحمرة - [00:11:21](#)

تدلى الجمهور لان النقل عن اهل اللغة في تفسير الشفق قالوا نقل لنا عن اهل اللغة الكبار كالخليل ابن احمد الفراهيدي والفراء والزجاج وابن دريت قالوا ان الشفقة هو العمرة - [00:11:52](#)

قالوا الشفق والعمرة. اذا هذا استدلال استدلال من الجمهور بكلام اهل اللغة وهو استدلال قوي كذلك استدلالا في رواية حديثي ابن عمر في رواية لحديث ابن عمر عند ابن خزيمة - [00:12:13](#)

تدلوا برواية لحديث ابن عمر عند ابن خزيمة احبتي في الله قال فيها وقت صلاة المغرب الى ان تذهب حمرة الشفقة ووقته صلاة المغرب الى ان تذهب حمرة الشفق هذا حديث اخرجه ابن خزيمة مرفوعا - [00:12:37](#)

لكن يا كرام نبه غير واحد من العلماء على ضعفه وعلى ان الصحيح ثورة الشفق وليس حمرة الشفق لكن انا اذكره لكم لان اصحاب هذا القول استدلالا به. لان اصحاب هذا القول - [00:13:09](#)

استدلوا به اذا نقول استدلووا بهذا الحديث حديث ابن عمر عند ابن خزيمة قال وقت صلاة المغرب الى ان تذهب حمرة الشفق نقول والقول الثاني قول الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:13:29](#)

والقول الثاني في هذه المسألة وقول الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى فذهب الامام ابو حنيفة والمزني من اصحاب الشافعي الى ان مغيب الشفق هو ما يغيب البياض وليست الحمرة - [00:13:50](#)

قالوا المقصود بالشفق البياض وليست الحمرة فرق بين الحمرة والبياض اولا الحمرة تكون في الافق الغربي وبعدها بثنتي عشرة دقيقة تقريبا يظهر البياض ثم سواد الليل الاحناف عندهم الوقت وقت المغرب اطول - [00:14:13](#)

اطول من وقت المغرب عند الجمهور فلو صليت العشاء بعد مغيب الشفق عند ظهور الحمرة قالوا بارك الله فيكم هذا هذا ليس وقتا للعشاء انما وقتها ما لم يغيب البياض - [00:14:37](#)

ما لم يغيب البياض كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما قلنا قال في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص والذي ذكرناه في او ذكره الحافظ ابن حجر في اول الباب - [00:15:02](#)

قال ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفقة. فما دام ان الشفق هذه الحمرة في الافق هذا وقت صلاة المغرب هذا قول الجمهور الاحناف قالوا لا يمتد ايضا حتى وقت البياض - [00:15:15](#)

اذا غابت الحمرة وظل البياض قبل السواد فالاحناف يقولون هذا وقت صلاة المغرب هذا وقت ممتد هذه نهاية وقت صلاة المغربي فاذا ما غاب البياض انتهى وقت صلاة المغرب وابتدأ وقت صلاة العشاء. هذا ما ذهب اليه ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى واستدل - [00:15:32](#)

الاحناف يا كرام بقوله جل في علاه الاحناف لقوله جل في علاه تعالى وتقدس في عالي السماء اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غاسق الليل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. قالوا غسق الليل ظلمته - [00:15:56](#)

فسق الليل ظلمته ولا تكونوا الظلمة الا بعد مغيب الشفق الابيض لا الاحمر الله يقول اقم الصلاة بسبب دلوك الشمس وبسبب غاسق الليل. يعني وقت صلاة العشاء قالوا غسق الليل ظلمته - [00:16:25](#)

هذه الظلمة لا تكون الا بعد مغيب البياض وليس مغيب الحمرة كذلك استدلووا في حديث عند الطبراني في معجمه من حديث عبدالله ابن مسعود قال صلى العشاء اليوم الاول في اليوم الاول - [00:16:48](#)

حين اسود الافق حديث ابن مسعود في بيان صلاة العشاء في بيان اوقات الصلوات الخمسة ولها ونهايتها. بداية كل وقت ونهاية كل وقت حديث قصة امامة جبريل قال وصلى العشاء في اليوم الاول هنا الشاهد يا اخواني حين اسود الافق - [00:17:14](#)

حين هذا حقيقة حديث صريح الدلالة لكن اجاب عنه الجمهور قالوا لان اسوداد الافق يكون عند مغيب الحمرة وهو اول السواد يداد الافق ليس ظلام دامس قالوا انما ذلك يكون بعد مغيب الحمرة - [00:17:37](#)

يبدأ يسود الافق وهذا قاله الامام ابن الجوزي عن هذه الاجابة سوداد الافق يكون بعد مغيب الحمرة وهو اول السواد. قال ذلك ابن الجوزي وابن عبد الهادي والامام الذهبي وغيرهم - [00:18:09](#)

اجابوا بهذه الاجابة والراجح يا احبتي في الله الراجح من هذين القولين في هذه المسألة والله تعالى اعلم والقول الاول قول جمهور اهل العلم وهو ان الشفقة الحمرة فما دامت الحمرة في الافق - [00:18:30](#)

هذا وقت صلاة المغرب. يجوز للانسان او يمتد وقت صلاة المغرب الى هذا الوقت فاذا ما غابت الحمرة انا يجوز او فقد فات وقت صلاة المغرب. نعم وهذا هو الراجح - [00:18:51](#)

عند اخيكم ما سبب الترجيح يا اخواني حديث النعمان ابن بشير الذي اخرج الترمذي وابو داود والنسائي سبب الترجيح بالاضافة الى الاحاديث التي ذكرتها التي ذكرتها في ادلة الفريق الاول اقول وسبب الترجيح علاوة على ادلة - [00:19:09](#)

اصحاب القول الاول على ما ذكره اصحاب القول الاول من ادلة كذلك حديث النعمان ابن بشير عند اصحاب السنن الثلاثة قال انا اعلم الناس في وقت هذه الصلاة النعمان بن بشير يا مشايخ يقول للناس انا اعلم الناس - [00:19:33](#)

في وقت هذه الصلاة يقصد يقصد صلاة العشاء يقول انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء لسقوط القمر لثالثة - [00:19:55](#)

والقمر في الليلة الثالثة من الشهر يغيب او يسقط الى الغروب قبل ما اغيب البياض معلوم ان القمر في الليلة الثالثة من الشهر يسقط يغيب يسقط الى الغروب قبل مغيب البياض. وهذي من اقوى الادلة. وهذا الحديث اسناده صحيح يا كرام - [00:20:22](#)

وهذا من اقوى ادلة او من اقوى مرجحات قول الجمهور علاوة على ما سبق ولا سيما اثر بن عمر نحن يا كرام على القول بان الحديث موقوف يكون قول لصحابي رضي الله تعالى عنه كيف وقد وافقه جمع من الصحابة على - [00:20:52](#)

على هذا التفسير ذلك يحرص المسلم على عدم اداء صلاة العشاء الا بعد مغيب الا بعد ما اغيب الحمرة فلو صلاها بعد ذلك نقول صلى وقت العشاء صلى العشاء في وقتها. ولا ينتظر اكثر كذلك يحرص ان لا يصلي المغرب - [00:21:12](#)

بعد مغيب الحمرة لانه اذا غابت الحمرة فقد انتهى وقت صلاة المغرب والله تعالى اعلم الله هكذا نكون قد فرغنا من الحديث او من التعليق على حديث عبدالله ابن عمرو او حديث - [00:21:33](#)

ابن عمر الذي ذكره الحافظ ابن حجر في تفسير الشفق بالحمرة في تفسير الشفق الحمرة والحمد لله رب العالمين. ننتقل احبتي الكرام اذا اذنتم لاختيكم الى حديث اخر قال قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:21:56](#)

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجر يحرم الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر تحرم فيه الصلاة اي صلاة الصبح ويحل فيه الطعام - [00:22:24](#)

روى ابن خزيمة والحاكم وصححه رواه ابن خزيمة والحاكم وصححه قال الحافظ ابن حجر وللحاكم في حديث جابر رضي الله تعالى عنه نحوه وزاد في الذي يحرم الطعام انه يذهب مستطيلا - [00:22:46](#)

الافق وفي الاخر انه كذني بالسرحان انه السرحان انه كذب السرح نقول احبتي الكرام بوبوا على هذين الحديثين قولكم سلمكم الرحمن بوبوا على هذين الحديثين بقولكم الفجر فجران او بيان الفرق بين الفجرين - [00:23:15](#)

بيان الفرق بين الفجرين الفجر عند اولي النهى فجراني اقول احبتي الكرام اولاً نخرج الاحاديث حديث ابن عباس حديث ابن عباس او حديث ابن عباس اخرجه الحاكم وابن خزيمة والدارقطني - [00:23:58](#)

من طريق محمد بن عبدالله الزبيري ابن خزيمة هو الحاكم والدارقطني من طريق محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:24:26](#)

هذا اسناد هذا الحديث محمد بن عبد الله الزبيري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اقول اعل هذا الحديث واعني حديث ابن عباس - [00:24:50](#)

في علته اما العلة الاولى اعل بان محمد بن عبد الله الزبيري متكلم فيه او متكلم في روايته عن سفيان محمد بن عبد الله الزبيري متكلم في روايته عن سفيان كما قال الامام احمد - [00:25:10](#)

والحافظ بن حجر في التقريب فهو كثير الخطأ عنه هذا الراوي كثير الخطأ وان كان ثقة الا ان روايته عن سفيان الثوري متكلم فيها كما قال الامام احمد قال كثير الخطأ - [00:25:36](#)

وقال الحافظ ابن حجر ثقة ثابت الا انه قد يخطئ في حديث الثوري. لحظة دقة علمائكم في حديث يفرقون بين حديث الرجل الثقة الذي يرويه والحديث حديث رجل الثقة الذي يخطئ فيه - [00:25:58](#)

في روايته عن اشياخه نقول ايها الاحبة الكرام هذه العلة الاولى اذا في اسناده محمد بن عبد الله الزبيري يرويه عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ومحمد بن عبدالله الزبيري هذا - [00:26:20](#)

متكلم في روايته عن سفيان او يخطئ في هذه الليلة الاولى والعلة الثانية احبتي الكرام ان هذا الحديث اعل بالوقف والا باي شيء بالوقف يعني بأنه من كلام ابن عباس وليس من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقط - [00:26:37](#)

تفرد الزبيري هذا لرفعه فقد تفرد الزبيري هذا برفعه كما قالت دارقطني وابن خزيمة والخطيب البغدادي فاصحاب ابن جريج يروونه

موقوفاً ترونه موقوفاً وقد صححه البيهقي موقوفاً. اذا نقول - 00:27:00

الزبيري هذا يا كرام تفرد لماذا تفرد في رفعه والذين اوثق منه او غيره من الرواة لم يرفعه حتى قال ابن خزيمة قال لم يرفعه في

الدنيا غير ابي احمد الزبيري يعني يقصد - 00:27:31

محمد ابن عبد الله الزبيري وهذا الراوي يا اخواني الذي رفع الحديث متكلم فيه والذين خالفوه اوثق منه فرووه موقوفاً لذلك صحت

رواية الحديث موقوفة عند البيهقي وغيره وحكم العلامة الالباني رحم الله الجميع - 00:27:56

بصحة الحديث مرفوعاً في صحة الحديث مرفوعة للشواهد صححه الالباني بشواهد كما حديث جابر الذي سيأتي تخريجه بعد قليل

ولصحة كما يقولون معناه كما ساذكر بعد نقول احبتي الكرام اذا الالباني رحمه الله صحح الحديث - 00:28:26

في شواهد كما كحديث جابر الذي سيأتي تخريجه بعد قليل. نعم يقول سلمكم الرحمن حديث جابر الذي لم يذكر الحافظ لنا يعني

اسناد لفظه كاملاً. وانما اقتصر على موطن الشاهد - 00:28:57

حيث قال وللحاكم في حديث جابر نحوه. وزاد في الذي يحرم الطعام يعني في الاذان الفجر الثاني انه يذهب مستطيل في الافق

وفي الاخر انه كذا بالسرحان. نقول احسن الله اليكم. حديث جابر بن عبد الله اخرج الحاكم - 00:29:17

والبيهقي من طريق يزيد ابن هارون. اخرج الحاكم والبيهقي من طريق يزيد ابن هارون عن ابن ابي ذئب يزيد ابن هارون عن ابن

ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن - 00:29:34

عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان عن جابر اذا نقول هذا الحديث

اخرجه الحاكم ومن طريقه البيهقي من طريق يزيد ابن هارون - 00:29:54

عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر رضي الله تعالى عنه مرفوعاً عن النبي

صلوات ربي وسلامه عليه قال ولفظ الحديث واذكر لكم لفظه - 00:30:14

قال الفجر فجران الفجر فجران تأمل فجر الذي يكون كالذنب السرحان فلا تحل الصلاة فيه ولا يحرم الطعام واما الذي واما الذي

يذهب مستطيلاً في الافق فانه يحل الطعام انه يحل الصلاة ويحرم الطعام - 00:30:30

انه عفوا يحل الصلاة ويحرم الطعام هذا لفظ حديث جابر والصواب والصحيح في هذا الحديث الارسال والصواب في هذا الحديث

الارسال انقطاع فما دون الصحابي يرفع الحديث يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم فثمة - 00:30:59

سقط في الحديث نقول ايها الاحبة الكرام والصواب فيه الارسال فقد رواه الدارقطني ابو داود البيهقي ابوه باسانيدهم عن محمد

بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:25

اسقاط من؟ يا عمر ويا فاضل هؤلاء الدارقطني وابو داود والبيهقي وغيرهم روه باسانيدهم عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان عن

النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك يكون الحديث ماذا - 00:31:50

مرسلاً وبذلك يكون الحديث مرسلاً باسقاط جابر لاسقاط جابر بن عبد الله رضي الله على انه رضي الله تعالى عنه. نقول ايها الاحبة

الكرام اذا الصواب في هذا الحديث الارسال. فقد رواه الدارقطني وابو داود والبيهقي عن محمد بن ثوبان - 00:32:16

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن نبينا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحح البيهقي الارسال وصحح البيهقي الارسال

وهو الصحيح صواب المرسل. لماذا لان الحديث هنا تعليل الترجيح يا مشايخ. يا طلبة العلم - 00:32:43

لان الحديث رواه خمسة من الثقات رواه خمسة من الثقات عن ابن ابي ذئب عن الحارث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان عن

النبي صلوات ربي وسلامه عليه خمسة من الثقات يروون الحديث عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن محمد ابن عبد

الرحمن ابن ثوبان عن النبي صلوات ربي - 00:33:12

والسلام عليه باسقاط صحابي الحديث مرسلاً مخالفين يزيد ابن هارون مخالفين يزيد ابن هارون مخالفين يزيد ابني هارون هؤلاء

الخمس ثقات خالفوا يزيد ابن هارون ويزيد ابن هارون هذا اختلف عليه فيه - 00:33:46

اختلف يعني انفرد في وصله انفرد يزيد ابن هارون في وصله خالف خمسة من الثقات الذين ارسلوه الثقات روه مرسلاً. لاحظوا

اخواني عجيب علم الحديث يعني الارسال اصح مع ان الارسال انقطاع - [00:34:17](#)

رواية الحديث المرسله اصح من رواية الحديث الموصولة مع ان الارسال انقطاع. لماذا؟ لان الثقة يرويه مرسل هكذا يؤديه كما سمعوا مرسل دون ذكر الصحابي وهنا ليس البحث في صحة الحديث من ضعفه. وانما في الصواب هل هو مرسل او موصول؟ فالصواب الارسال. خمسة من الثقات - [00:34:40](#)

هنا الحديث مرسلًا ويزيد ابن هارون ينفرد عنهم فيرويه موصولًا رحمه الله وعلاوة على انفراده اكتبوا يا كرام علاوة على انفراد يزيد ابن هارون اختلف عليه في هذا الحديث اختلف عليه في هذا الحديث. يعني يا اخواني الذين رووه عنه اختلفوا فمنهم من رواه عنه مرسلًا. كرواية - [00:35:07](#)

جمع كرواية غيره ومنهم من رواه عنه موصولًا وهذا الاختلاف عليه دليل وضعف وهذا الاختلاف على يزيد ابن هارون عليه في الرواية مر اناس يروونه موصولًا. واناس يروونه مرسلًا. هذا الاختلاف دليل ماذا - [00:35:35](#)

لضعف رواية يزيد يزيده ممنوع من الصرف دليل ضعف رواية يزيد ابني هارون رحمه الله تعالى ورحم الله العلماء نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث ايضا صححه العلامة الالباني رحمه الله صحح - [00:36:00](#)

هذا الحديث مرفوعًا. موصولًا صححه الالباني بشواهد فقد جاء في معناهما معنى هذا الحديث حديث جابر وحديث ابن عباس جاء في معناهما احاديث اخرى عن سمرة بن جندب وطلق ابن علي - [00:36:31](#)

وغيرهما عن سمرة بن جندب وطلق بن علي وغيرهما وفي اسانيدهما مقال اذا معنى هذا الحديث يا كرام جاءت ايضا هذان الحديثان لهما شواهد من حديثي ابن علي وابن حديث سمرة بن جندب. ومن حديث غيرهما احبتي الكرام - [00:36:55](#)

لكن كل ذلك كل هذه الاحاديث في اسنادها مقال فلا تثبتوا منفردة. اذا الامام الالباني رحمه الله صححها بمجموع هذه الطرق والشواهد نعم صححها بشواهدا صححها بشواهدا ونقول احبتي الكرام ويشهد - [00:37:22](#)

نحن قلنا لكن في اسنادها مقال فلا يثبت منها واحدا بمفرده. حديث ابن عباس ذكرنا الصواب الوقف. حديث جابر الصواب الارسال. حديث سمراء حديث طل كلها ضعيفة لكن يا اخواني يشهد - [00:37:48](#)

معناه عن هذه الاحاديث يعني لتقسيم الفجر الى فجرين يشهد للمعنى المذكور في الحديثين حديث ابن عباس وحديث جابر يشهد لهما حديث اخرجه مسلم في صحيحه من حديث سمرة بن جندب - [00:38:04](#)

من حديث سمورة قال لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح. هذا المعنى الذي جاء في حديث جابر وحديث ابن عباس - [00:38:31](#)

يقول حتى يستطيع هكذا انتشر في الافق وهذا الحديث في صحيح مسلم كذلك يا احبتي الكرام يشهد لمعنى هذين الحديثين في جعل الفجر حديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الله - [00:39:02](#)

ابن مسعود بنحوه من حديث عبد الله ابن مسعود نحوه وحديث عبد الله ابن مسعود قال لا قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم - [00:39:30](#)

لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره. فانه فانه يؤذن او ينادي بليل لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره انه يؤذن بليل ليرجع قائمكم - [00:39:58](#)

ولينبه نائمكم. هذا الحديث حديث ابن مسعود رواه البخاري ومسلم فنقول ايها الاحبة الكرام المعنى محفوظ المعنى وهو تقسيم الفجر فجرين محفوظ وجاءت فيه احاديث في الصحيح لذا والله تعالى اعلم - [00:40:27](#)

صحح الالباني هذين الحديثين والله تعالى اعلم على اية حال الحمد لله ان المعنى محفوظ في صحيح البخاري ومسلم كما في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم كما في حديث سامرة - [00:41:03](#)

نقول الالفاظ الفاظ الحديثين احبتي في الله معنى قوله يحرم الطعام معنى قوله يحرم الطعام معنى قوله يحرم الطعام في حديث ابن عباس يا طلبة العلم اي التحريم لمن اراد الصيام - [00:41:20](#)

التحريم لمن اراد الصيام ليس ان هذا الطعام صار محرما وانما ان الصائم يحرم عليه ان يأكل طعاما ومعنى قوله تحل الصلاة اي صلاة الفجر كما جاء مفسرا في قول اي صلاة الصبح - [00:41:48](#)

ومعنى قوله مستطيلا معنى قولي في حديث جابر مستطيلا اي اكتبوا يا كرام ممتدا من الشمال الى الجنوب ممتد من الشمال الى الجنوب هذا معنى قوله مستطيلا هكذا يعني هكذا مستطيل - [00:42:08](#)

ممتدا من الشمال الى الجنوب نعم مستطيلا اي ممتدا من الشمال الى الجنوب بسبب الضياء المنتشر في الافق بسبب الضياء المنتشر في الافق. نعم بسبب الضياء المنتشر الافق ومعنى قوله كذب السرحان - [00:42:28](#)

السرحان هو الذئب وقوله كفانا بالسرحان هذه صفة للفجر الاول لنا بالسرحان تشبيهه للفجر الاول انه يكون مستطيلا واقفا الذئب الذي يكون منتصبا واقفا بمعنى انه يرتفع في السماء كالعمود - [00:43:01](#)

بمعنى انه يرتفع في السماء العمود ترتفع في السماء العمودي كما جاء كما قلت لكم احبتي الكرام كما جاء في حديث سمرة عند مسلم قال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير - [00:43:25](#)

هكذا حتى يعني ينتشر هكذا مستطيل مستطير اقول احبتي الكرام هذا تفسير الالفاظ الصعبة اما المسائل والفوائد فاكتبوا سلمكم الرحمن الحديثان على ان الفجر فجران دل الحديثان على ان الفجر فجران - [00:43:47](#)

فجر صادق وفجر كاذب فجر صادق يحرم الطعام يعني يمكك الصائم ويبيح صلاة الفجر فجر كاذب لك ان تصلي ولك ان تأكل وتشرب يستدل لهذا قول هذه الفائدة ولهذه المسألة - [00:44:18](#)

كما قلت لكم هذان الحديثان كذلك حديث ابن مسعود وحديث سمرة اذا الفجر فجران كما جاء في حديث ابن مسعود حديث ابن مسعود عفوا وحديث سمرة في الصحيح اضافة الى احاديث الباب التي ذكرها - [00:44:50](#)

حافظ ابن حجر ثانيا الفائدة الثانية علامة الفجر الكاذب علامة الفجر الكاذب انه يستطيل من مشرق الى المغرب. يستطيل ليس في الافق وانما في السماء من المشرق الى المغرب يعني هكذا يا اخواني - [00:45:13](#)

علامة الفجر الكاذب انه يستطيل من المشرق الى المغرب وليس من الشمال الى الجنوب من المشرق والمغرب ان يقف هكذا هكذا يرتفع علامة الفجر الكاذب انه يستطيل من المشرق الى المغرب - [00:45:48](#)

ويكون نوره ويكون نوره لمدة قصيرة ثم يظلم يكون نوره ينفجر الفجر هكذا مستطيلا مدة يسيرة ثم يظلم يذهب الضياء يذهب النور اما الفجر الصادق اما الفجر الصادق فانه يمتد - [00:46:19](#)

من الشمال الى الجنوب مستطيلا كجناح الطائر مستطيلا يا جناح الطائر من الشمال الى الجنوب مستطيلا كجناح الطائر ويزداد نوره ولا ظلمة بعده النور يتزايد يبقى يتزايد ولا ظلام بعده بخلاف الفجر الكاذب. يذهب عمودا في السماء من المشرق الى المغرب يعني هكذا - [00:46:49](#)

ثم يذهب النور الفجر الصادق في الافق هكذا يا اخواني وهذا النور يتزايد يتزايد نعم اذا اما الفجر الصادق فانه يمتد من الشمال الى الجنوب مستطيلا كجناح الطائر ويزداد نورا ولا ظلمة بعده وانتبه وهو متصل بالافق. لو فرضنا هذا الافق - [00:47:21](#)

النور متصل به لا فجوة بينهما متصل بالافق على امتداد الافق متصل الافق فلا فجوة بينهما. فلا فجوة بينهما. نعم وهذي المعاني اظن انها ظاهرة ولله الحمد والمنة اقول يا طلبة العلم - [00:47:48](#)

يا طلبة العلم الكرام استغفر الله واتوب اليه اجمع العلماء هذه المسألة الثانية والثالثة اجمع العلماء وهذه المسائل الفقهية اجمع العلماء على ان الاحكام الشرعية كلها اجمع العلماء على ان الاحكام الشرعية كلها متعلقة بالفجر الثاني - [00:48:14](#)

في الفجر الصادق ولا يتعلق بالفجر الاول شيء ليس امساكا كما هو مشهور اليوم عند الناس. يقول لك هذا الامساك هذا ليس امساكا نقول سلمكم الرحمن اجمع العلماء احفظها يا طالب العلم. اجمع العلماء على ان الاحكام الشرعية متعلقة الاذان بالفجر الثاني - [00:48:49](#)

بالفجر الثاني في الفجر الثاني انا لا اتحدث عن الاذان اول واذان ثاني. اتحدث عن فجر صادق وفجر كاذب اقول ان الاحكام الشرعية

متعلقة بالفجر الثاني فالذي تترتب عليه الاحكام الفجر ايش؟ الصادق. ولا يتعلق بالفجر الاول شيء - [00:49:21](#)

ولا يتعلق بالفجر الاول شيء فيجوز فيه الاكل والشرب لمن اراد الصيام ولا تجوز فيه صلاة الفجر ولا تجوز فيه صلاة الفجر هذا

اتحدث عن الاذان اتحدث عن الفجر الكاذب - [00:49:49](#)

الكاذب لا تتعلق فيه احكام. يجوز ان يأكل ويشرب يجوز ان ماذا؟ ويجوز احبتي الكرام ان يتنفل لكن لا يجوز له ان يصلي الفجر لا

يجوز له ان يصلي الفجر - [00:50:16](#)

وهذا هو الفجر الكاذب وبالمناسبة الكلام عن فجر الكاذب وليس عن الاذان الاول. فقد يكون الاذان الاول في وقت الفجر الكاذب وقد لا

يكون وقد لا يكون كذلك نقول المسألة او الفائدة الرابعة يا اخواني - [00:50:30](#)

مالة ذكر الفرق بينهما ما دام ان الاحكام متعلقة كلها ما دام ان الاحكام متعلقة كلها بالفجر الصادق فما فائدة ذكر الفجر الاول والثاني

ما فائدة التفريق بين الفجرين؟ اكتبوا يا طلبة العلم - [00:50:48](#)

ذكر الفرق بينهما اي بين الفجر الصادق والفجر الكاذب والله تعالى اعلم كما قال الصنعاني ان كلمة الفجر تصدق على الكاذب والصادق

كلمة الفجر اصدق عن الكاذب فجر الكاذب وتصدق على الصادق - [00:51:12](#)

فكلاهما يسمى فجرا بلغة العرب انفجار. انفجار ضوء فجر الكاذب وان كان كاذبا الفجر الكاذب فهو فجر فهو انفجار والصادق انفجار.

فكلاهما في لغة العرب يسمى فجرا. والشرعية تخاطبهم بلسانهم - [00:51:37](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين ان الاحكام انما تترتب على الكاذب يعني لو لم يرد التفريق تسلسل وهم او ظن من

الصحابة الذين خطبوا ابتداء بالشرع - [00:51:59](#)

بان الفجر عندهم يعرفون ان هذا يسمى فجر. وان كان كاذبا لكنه يسمى فجر. فكيف سيعرفون ان الاحكام الشرعية متعلقة بالثاني

وليست متعلقة الاول اذا انتبهتم يا اخواني قد يسأل السائل فيقول ما فائدة هذا التفريق؟ اذا كان الفجر الاول لا يترتب عليه شيء

فائدة التفريق ان ينبهك الشرع الحكيم - [00:52:23](#)

الى ان هذا الاول هو فجر نعم. والنصوص الشرعية ذكرت الفجر. فكيف ستفرق؟ اي فجر؟ اي فجر جاء النبي صلى الله عليه وسلم

ففرقا. قال لك يوجد فجر اول يوجد فجر ثاني - [00:52:44](#)

يوجد فجر اول ولو بقي الفجر على اطلاقه لاحتمل الاول واحتمل الثاني. فكيف ستفرق بينهما؟ فجاء البيان النبوي من كلام النبي

صلوات ربي وسلامه عليه يبين ان الاحكام تترتب على الصادق لا على الكاذب مع انك - [00:52:59](#)

بما يسمى فجرا والله تعالى اعلم واختتم بفائدة خلاصتها حرص الشريعة على ايقاع الصلاة في وقتها نتنبه كيف ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال فجر يحرم فيه الصلاة تحرم فيه الصلاة. اذا يحرس الانسان - [00:53:19](#)

على ايقاع الصلاة في وقتها يحرس الانسان على ايقاع الصلاة في وقتها ولا سيما صلاة الفجر التي تساهل فيها الناس والله المستعان.

فاحرصوا حفظكم الرحمن على اداء الصلوات في وقتها الشرعي الحقيقي - [00:53:44](#)

اسأل الله العلي رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح اكتفي بهذا القدر احبتي في الله ونكمل ان شاء الله

تعالى في درسنا القادم ان شاء الله تعالى - [00:54:08](#)

مع حديث اخر ولعلنا ان شاء الله نفرغ الاسبوع المقبل من باب المواقيت بحول الواحد الاحد الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا

تضيع ودائعه ونذكركم ايها الاحبة الذين تتابعون هذا الدرس درس شرح كتاب بلوغ - [00:54:28](#)

المرام ان الدرس صار في يومين بدل يوم واحد صار الدرس فجر الاثنين وفجر الاربعاء بعد اذان الفجر بساعة في يوم الاثنين يوم

الفجر الى ان نعود الى المساجد عاجلا غير اجل باذن الله جل في علاه - [00:54:49](#)

اقول استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:55:13](#)